

حظائر الأغنام والماعز

عند التفكير في بناء حظيرة للأغنام أو الماعز يجب أن نأخذ بعين الاعتبار درجة الحرارة السائدة في المنطقة ، و معدلات كمية هطول الأمطار في المنطقة ، واتجاه الريح وسرعتها لأنها تؤثر بشكل مباشر على نوعية الحظيرة ، والمساحة المخصصة لكل رأس من الحيوانات ، وعلى طبيعة التهوية واتجاه المبنى ، كما وتؤثر أيضاً في المواد المستعملة في بناء الحظائر

ويراعى عند بناء حظائر الأغنام والماعز ما يأتي:

- ١- السماح بدخول أشعة الشمس والضوء .
- ٢- بقاء الأرضية ترابية ويستحسن أن يخلط التراب بالجير المطفاً ، كما يجب أن تفرش الأرضية بالقش .
- ٣- أن تهوى الحظائر باستمرار مع الانتباه إلى عدم وجود تيارات هوائية داخل الحظيرة.

أنواع حظائر الأغنام

١- الحظيرة الحقلية المؤقتة :

وتكون هذه الحظائر مؤقتة وليست دائمة، وإنما تبني على أرضية الحقول في أوقات حصاد المحاصيل الزراعية ، لاستغلال فضلات تلك المحاصيل، وهي تتألف من مجموعة من الحواجز الخشبية التي توضع إلى جانب بعضها البعض لتحصر منطقة توضع فيها الأغنام .

وتقام مثل هذه الحظائر في مناطق الزراعات الكثيفة إذ درجات الحرارة معتدلة . ويمكن بقاء الأغنام ليلاً نهاراً ضمن هذه الحظائر المؤقتة ، أما في المناطق الباردة فمن النادر وجود مثل هذه الحظائر . ويخصص لكل حيوان مساحة من أرضية الحظيرة الحقلية المؤقتة تختلف بحسب المرحلة الإنتاجية كما يلي : نعجة حلابة (٢-٢م) . نعجة مع حمل رضيع (٢.٥ - ٤ م) كبش تربية (٣-٥ م) . خروف مسمن (١.٥ - ٢.٥ م) .



حظيرة حقلية مؤقتة

٢ - الحظيرة المفتوحة ذات المظلات

وتتألف من قطعة مستطيلة من الأرض تغطيها مظلة مرفوعة على أعمدة مصنوعة من الإسمنت أو الخشب ، ويكون سقفاها من الخشب أو التوتياء أو القرميد بشكل جمالون أو نصف جمالون . ويوضع تحته معالف ومناهل الحيوانات وتحاط هذه القطعة المستطيلة (الحوش) بسور على ارتفاع (١.٥ م) ويبني من البلوك أو الأسلاك ويعمل له باب لدخول وخروج الحيوانات وتستخدم هذه الحظائر في البلاد الحارة والمعتدلة ويخصص لكل حيوان مساحة محددة من الأرضية المظللة حسب المرحلة الإنتاجية كما يلي : نعجة حلابة (١,٢ - ١,٨ م ٢) نعجة مع حمل رضيع (١.٥ - ٢ م ٢) كبش (١.٨ - ٢.٨ م ٢) . خروف مسمن (١ - ١.٢ م ٢) .

٣ - الحظيرة نصف المظلة

وتتكون هذه الحظيرة من قسمين قسم مظلل والآخر مكشوف، ويختلف طول الجزء المظلل باختلاف حجم القطيع وعرضه بحدود (٤ م) ، وتكون أبعاد الجزء المكشوف مساوية لأبعاد الجزء المظلل أو يزيد عليه في العرض ، وترتفع أرضية الجزء المظلل عن أرضية الجزء المكشوف تجنباً لتجمع مياه الأمطار والبول في أماكن رقاد الأغنام ، ويكون ارتفاع الشبائيك في الجزء المظلل عن الأرض بحدود (٢.٥ م) تلافياً لحدوث تيارات هوائية داخل الحظيرة ، ويخصص لكل حيوان مساحة محدودة من الأرضية المسقوفة والمكشوفة حسب المرحلة الإنتاجية كما يلي: نعجة (٢-٣م) كبش تربية (٢-٣.٥م) خروف مسمن (٢×٢م) .



حظيرة نصف مغلقة

٤ - الحظيرة المغلقة

تتألف الحظيرة المغلقة من مبنى واحد أو عدة مبانٍ متصلة مع بعضها بعضاً ومغلقة من جميع الجهات ، ولكل منها باب يسمح بدخول وخروج الأغنام منه ، وتتصل هذه المباني مع بعضها البعض بوساطة مساحات خضراء تستعمل كمسارح لتربيض الحيوانات وتوضع فيها المعالف والمناهل تحت مظلات خاصة على أن يخصص لكل مبنى نوع معين من الحيوانات

ويجوز أن نضع في الحظيرة الواحدة عدة فئات كالنعاج والحملان والكباش ، على أن تكون كل مجموعة مع بعضها بعضاً ، ويفضل أن يكون اتجاه الحظيرة هو الاتجاه الجنوبي ، كما يراعى أن تتناسب مساحة الحظيرة مع أعداد الحيوانات الموجودة فيها ، ويخصص لكل كبش (١.٥-٢ م) . النعجة (٠.٨-١.٢ م) . النعجة مع الحمل (١.٢-٢.٥ م) من مساحة أرض الحظيرة



حظائر الأغنام المغلقة

يبلغ ارتفاع حظائر الأغنام (٤ أمتار) ، وتربي الأغنام على أرضية ترابية تفرش بالقش على أن تضاف طبقة أخرى من القش كلما أصبحت الطبقة القديمة رطبة وهكذا حتى يبلغ ارتفاع الفرشة (٧٥ - ١٠٠ سم) عندها تخرج الأغنام إلى خارج الحظيرة وتستبعد الفرشة التي تعتبر سماداً عضوياً ذا قيمة عالية .

أما النوافذ داخل الحظيرة فيجب أن تكون عالية حتى لا تتشكل تيارات هوائية تضر بصحة الأغنام وأبواب الحظائر يجب أن تفتح إلى الجوانب بطريقة الانزلاق ويجب أن لا يقل عرضها عن (٣ - ٤) أمتار وارتفاعها عن (٢.٥ - ٣) أمتار وأن تكون خالية من النتوءات والبروزات كي لا تسبب جروحاً للحيوانات في أثناء دخولها وخروجها من الحظيرة أما درجة الحرارة المثلى داخل حظيرة الأغنام فتبلغ (١٢ - ١٤ م) .

تجهيزات حظائر الأغنام

١ - حواجز الحظائر Barns barriers :

وهي قواطع خشبية أو حديدية وتستخدم في تقسيم أرضية الحظيرة إلى خلجان خاصة تصنع غالباً من الخشب بطول (٣ -٤ م) وارتفاعها يختلف باختلاف عمر الحيوان. ففي حين يبلغ ارتفاع حواجز الحملان (٨٠ - ٩٠ سم) يبلغ ارتفاع حواجز النعاج (٩٠ - ١٠٠ سم) وحواجز الكباش (١٠٠ - ١١٥ سم) ويجب الانتباه عند تصنيع هذه الحواجز إلى وجوب أن تكون المسافات بين العوارض قليلة بإذ تمنع من انتقال الحيوانات ولا سيما الحملان بين الخلجان المختلفة .



استخدام حواجز الحظائر داخل الحظيرة

٢ - المعالف :

تختلف أشكال المعالف بحسب نوع المادة العلفية المقدمة للحيوان فهناك معالف للأعلاف المائلة والخشنة وأخرى للأعلاف المركزة . كما أن هناك معالف أحادية وثنائية ومعالف متعددة الجوانب ، وتصمم بطريقة تمنع الحيوانات من إدخال رؤوسها إلى المعالف ويجب أن تكون المعالف ثقيلة كي لا تستطيع الحيوانات قلبها ، وأفضل أنواع المعالف وأكثرها انتشاراً هو المعلف الطابقي .



معلق الأعلاف الخشنة



المعطف الطابقي

أما الأطوال المخصصة لكل حيوان من طول المعلف فتختلف حسب عمر الحيوان أو المرحلة الإنتاجية.

المرحلة الإنتاجية	معلف وحيد الجانب سم/للحيوان	معلف ثنائي الجانب سم/للحيوان
حمل مفطوم	١٥ - ٢٥	١٥
خراف تسمين	٣٠ - ٣٥	٢٥ - ٣٠
نعاج وخراف بعمر سنة	٣٠	٢٥
خراف مخصصة بعمر سنة	٣٥	٢٥
نعاج تامة النمو	٤٠	٣٥
نعاج تامة النمو مع وليدها	٦٠	٥٠
كباش	٦٠	٥٥
وسطيا لكل رأس	٣٠	٢٥

٣ - أحواض الشرب :

تبنى أحواض الشرب الثابتة من الاسمنت في أحد جوانب الحظيرة أو في المنطقة الفاصلة بين الخلجان ، وفي الساحات المكشوفة توضع مظلة فوق أحواض الشرب للحيلولة دون ارتفاع درجة حرارة الماء كما يمكن أن تصنع من المعدن المجلفن أو أنصاف البراميل المدعمة بقواعد حديدية التي يجب أن لا يزيد ارتفاعها عن ٢٥ - ٣٥ سم عن سطح الأرض. ويمكن تزويد الأغنام بمناهل آلية ويخصص منهل آلي لكل (١٠ - ١٥ رأس غنم) وتعلق داخل الحظائر.

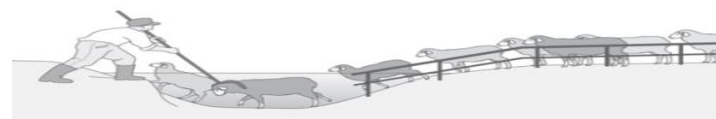
- أما أبعاد الحوض الثابت فيعتمد على أعداد الحيوانات في كل مجموعة واحتياجاتها من ماء الشرب وتقدر احتياجاتها كما يأتي :
 - النعاج البالغة (٣ - ٤ لتر). النعاج الحاملة أو المرضعة (٤ - ٦ لتر) . الكباش (٤ - ٨ لتر).
 - الحملان الصغيرة (٢ - ٣ لتر) . ويخصص عادة مشرب بطول ٤ أمتار لكل ١٠٠ نعجة أو ٢٠٠ حمل.



منهل الأغنام الآلي

٤ - حوض التغطيس Dowsing tub:

- تحتاج الأغنام للتغطيس أو الرش مرة أو أكثر في العام بالمحاليل الحاوية على المبيدات الحشرية للقضاء على الحشرات والطفيليات الخارجية المتطفلة على أجسام الأغنام ، ويتم تغطيس الأغنام في أحواض ثابتة أو أحواض متنقلة وتبنى الأحواض الثابتة من الإسمنت بعمق ١٢٠ سم وطول ٣٠٠ سم وعرض (٥٥-٦٥ سم) من الأعلى و ٣٠ سم في القاع ويتصل طرف الحوض الأول حظيرة (حوش) الانتظار (أو المسرح) المسور أما طرف الحوض الثاني فينتهي بحظيرة (الحوش) التجفيف وتعطى أرضية الحوض ميلاً متدرجاً (٤٥م) نحو القاع ويزود الحوض بصنبور ماء وبالوعة مناسبة للتصريف موصولة بالمجاري العامة وتجري عملية التغطيس بعد جز الصوف بأسبوعين أو ثلاثة حتى يصل المطهر إلى سطح الجلد ويجب سقاية الحيوانات قبل تغطيسها لتجنب شربها من ماء الحوض .



مغطس الأغنام وطريقة التغطيس

٥ - غرف العزل Isolation rooms

- وتكون بعيدة عن الحظائر الرئيسية لعزل الحيوانات المريضة وتكون بأبعاد (٥x٥x٣.٥م) وتخصص غرفة أو اثنين حسب عدد أفراد القطيع.

٦- مكان جز الصوف Place shear wool:

للحصول على صوف نظيف لأبد من تخصيص مكان مناسب في المزرعة لجز الصوف . وفي المزارع الكبيرة يتكون هذا المكان من قسمين الأول: يشمل على ثلاث غرف مغلقة تحتجز بها الأغنام بهدف التعريف لتسهيل عملية الجز ومن ثم تدخل الأغنام إلى القسم الثاني الذي يتكون من غرفة الجز الكبيرة والحاوية على طاولة جز خاصة وغرف لتخزين الصوف والتي يجب أن تكون جافة جيدة التهوية



مكان جز الصوف

٧- مخازن الأعلاف **forage stores**:
تصمم مخازن الأعلاف حسب أنواع الأعلاف المستخدمة.
فالسيلاج يمكن وضعه في حفر أرضية أو مسالخ عمودية



أما أكياس أو بالات التبن فتخزن في منطقة جافة مرتفعة عن الأرض ومغطاة تحت مظلة بسيطة.



- والدريس يخزن في مستودعات خاصة جافة جيدة التهوية بشكل جيد جدا وتوضع بالالات الدريس بشكل مرتفع عن الأرض لمنع وصول الرطوبة وتعفن الدريس . وبعيداً عن مصادر النيران ،ومفاتيح الكهرباء خوفاً من التماس الكهربائي.

- أما الأعلاف المركزة والحبوب فتخزن في صوامع أو مستودعات محكمة الإغلاق لمنع وصول الرطوبة والعفن والقوارض ويفضل أن تكون مستودعات الأعلاف غير بعيدة عن الحظائر لتوفير الوقت أو الجهد اللازمين لنقل الأعلاف إلى الحظائر .



مستودع الأعلاف المركزة

٨- مستودع الأدوات:

يلحق بالحظائر غرفة مناسبة لحفظ الأدوات والمواد اللازمة في المزرعة للقيام بالعمليات اليومية الضرورية عند رعاية الحيوانات وخدمتها.

٩- بناء الإدارة:

يقام عند مدخل المزرعة ويضم غرفاً للمدير، والطبيب البيطري، والمحاسبين، والعمال، وتحفظ في هذا البناء السجلات الخاصة للحيوانات.

١٠- غرف الراعي وكلاب الراعي:

توجد عند مدخل المزرعة غرفة للراعي وكذلك بعض الأماكن توضع فيها كلاب الراعي.